

القلق الوظيفي وعلاقته بفاعلية الاداء لمدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في

المرحلة الثانوية في محافظة الانبار

م. محمود بديوي فريح

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

mbdywy744@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى:

- ١- معرفة القلق الوظيفي لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.
 - ٢- التعرف على فاعلية الاداء المدرسي لمدرسي مادة التربية الاسلامية.
 - ٣- العلاقة الارتباطية بين القلق الوظيفي وفاعلية الاداء لمدرسي مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.
 - ٤- القلق الوظيفي لدى مدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية حسب النوع (الذكور_ الاناث).
- للاوصول الى اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في مديرية التربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)، وقد بلغت عينة البحث (١٠٠) مدرس ومدرسة ، وبواقع (٥٥) مدرس من الذكور، و(٤٥) من الاناث، وقد صممت استبانة لقياس مستوى القلق الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (العلاقة مع المدراء، العلاقة مع الزملاء، العلاقة مع الطلبة، بيئة العمل)، واستبانة لقياس فاعلية الاداء التدريسي لديهم تكونت من (٢٢) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي (التخطيط للمحاضرة، التنفيذ، التقويم)، وبعد ما استعان الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى القلق الوظيفي وفاعلية الاداء التدريسي لمادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية ، وقد تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج النهائية للبحث.
- الكلمات المفتاحية: (القلق الوظيفي، فاعلية الاداء، مدرسي التربية الاسلامية).

Job Anxiety and its Relationship to the Performance Effectiveness of Islamic Education Teachers in Secondary Schools in Anbar Governorate

M. Mahmoud Badiwi Farih

General Directorate of Education of Anbar Governorate

mbdywy744@gmail.com

Abstract

This research aims to:

- 1- Identify job anxiety among Islamic education teachers in secondary schools.
- 2- Determine the effectiveness of the teaching performance of Islamic education teachers.
- 3- Establish the correlation between job anxiety and the performance effectiveness of Islamic education teachers in secondary schools.
- 4- Analyze job anxiety among Islamic education teachers in secondary schools according to gender (male/female). To achieve the study's objectives, the researcher employed a descriptive methodology. The research population consisted of all male and female Islamic education teachers in secondary schools within the Anbar Governorate's Directorate of Education during the 2024-2025 academic year. The research sample comprised 100 teachers (55 males and 45 females). A questionnaire was designed to measure the level of job anxiety among Islamic education teachers, consisting of 30 items distributed across four domains: (relationship with administrators, relationship with colleagues, relationship with students, and work environment). A separate questionnaire was also designed to measure the effectiveness of their teaching performance, consisting of 22 items distributed across three domains: (lecture planning, delivery, and evaluation). The researcher then used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program to statistically analyze the data. The results revealed a correlation between the level of job anxiety and the effectiveness of teaching performance in Islamic education at the secondary level. Several recommendations and suggestions were presented in light of the final research findings.

Keywords: (Job anxiety, performance effectiveness, Islamic education teachers).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

القلق الوظيفي ظاهرة مرضية منتشرة في اغلب المجتمعات حيث تصيب الناس بمختلف اصنافهم، ووظائفهم حيث تؤدي الى زيادة القلق والارتياح، وقله الحفظ، وزيادة العصبية، والتوتر المرضي، حيث ذكر في مجموعة من الدراسات الجامعية أن بما نسبته 75% من موظفين العالم يعانون من القلق الوظيفي، حيث يظهر عليهم اغلب اعراض هذه الظاهرة الاجتماعية النفسية. (البطينة، ٢٠٠٧: ٤٧٧).

اثبتت كثير من الدراسات التربوية خاصة بوجود تأثير كبير عند الموظفين من خلال بيئة العمل وكذلك العلاقات ما بين الموظفين انفسهم في زيادة ظاهرة القلق الوظيفي، حيث تنعكس العلاقات بين الموظفين في تحديد مزاجية الموظف ونسبة شعوره بالأمان او عكس ذلك، ويظهر ذلك على نتائج الموظف حيث هناك علاقة عكسية ما بين الشعور بالأمان وزيادة الانتاج الوظيفي (الحلبي، ٢٠١٤: ١٦).

ومن خلال عمل الباحث في مجال التربية والعمل الإداري خاصة حيث يعمل مديرا لمدرسة م/ الجواد للبنين في مديرية التربية في محافظة الانبار، استشعر مشكلة البحث من خلال ملاحظته لاداء المدرسين العاملين لديه، في حالة حدوث مشكلة معينة وزيادة ظاهرة القلق لديهم وهذا يؤدي الى ارتفاعاً او هبوطاً في المعنويات والسعادة، لذلك يطرح الباحث هنا في هذا البحث السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين القلق الوظيفي وفاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات التربية الاسلامية ؟ وما قوة هذه العلاقة أن وجدت؟ هذا ما سيعاين البحث الاجابة عنه.

أهمية البحث

من الامراض الاجتماعية المتفشية في جموع الموظفين هو القلق الوظيفي، وما يحمله هذا المرض من قلق وتوتر، وزيادة في نسب الكآبة وغيرها من الانفعالات السلبية. (العايب، ٢٠١٦: ٢٢٢)

أن القلق بدرجة معتدلة من الأمور الايجابية التي تدفع الأنسان نحو العمل، وزيادة حالة التركيز، والمثابرة في العمل، وهذه النسبة في حالة زيادتها وبشكل مرضي تتحول تلك المشاعر الايجابية الدافعة نحو الحياة الى مشاعر سلبية دافعة نحو السلبية في الاداء، والانعزال الوظيفي وتشوية العلاقات ما بين الموظف وزملائه في العمل.

وتعد وظيفة المدرس من أكثر الوظائف التي تحتاج الى صفاء البال، والعمل الايجابي، والبيئة الأمنة، والابتعاد عن القلق والتوتر، ولهذا من الامور المهمة على المسؤول في هذا المجال ابعاد الموظفين عن القلق الوظيفي، من خلال تكوين بيئة امنة تسود فيها العدالة الوظيفية، والمساواة في الواجبات، والمكافأة، ويكون ذلك في مجال التربية من خلال عمل وزارة التربية العراقية بالعناية بالمدرسين بتوفير لهم سبل العيش الكريم، من مسكن وملبس، ورواتب معقولة تحفظ لهم عيشة أمنة لهم، وكذلك مدير المدرسة له دور كبير في زرع الثقة والعدالة في نفوس مدرسية، وابعادهم عن اسباب القلق الوظيفي المرضي.

ويمكن ابراز أهمية البحث أكثر من خلال النقاط التالية:

١- يحاول البحث الحالي الكشف عن مدى تأثير القلق الوظيفي على فاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.

٢- البحث الحالي يتناول أهم شريحة مؤثرة على المجتمع والاجيال الحالية والقادمة وهي شريحة المدرسين.

٣- يتناول البحث متغير مهم ومؤثر جدا على الاداء الوظيفي ومن النادر تناوله في كثير من الدراسات التربوية وهو متغير القلق الوظيفي.

٤- يحاول البحث الحالي تسليط الضوء على أهم المشاكل التي تواجه الكوادر التدريسية والمتعلق بطبيعة عيشتهم ومعاشهم اليومي ومدى تأثيره على ادائهم الوظيفي.

ثالثاً- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى:

١- التعرف على القلق الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على القلق الوظيفي لدى مدرسي التربية الاسلامية حسب النوع (ذكور - اناث).

٣- التعرف على فاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي التربية الإسلامية.

٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق الوظيفي وفاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في مدارس مديرية التربية في محافظة الانبار/ الرمادي تحديدا للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)

تحديد المصطلحات

- القلق الوظيفي

يعرف القلق الوظيفي بأنه احدى الظواهر السلوكية السلبية التي يتعرض لها اغلب الموظفين بمختلف عناوينهم واختصاصاتهم واعمارهم ومؤهلاتهم العلمية في المؤسسات العامة أو الخاصة، وهو حالة من التوتر والخوف والشعور بالتهديد والانفعال يتعرض لها الموظف مما يؤثر على ادائه الوظيفي المعتاد. (Jones et al, 2016: 754)

ويعرف الباحث القلق الوظيفي في هذه الدراسة بأنه حالة نفسية سلبية تصيب مدرسي ومدرسات العاملين في وزارة التربية جراء شعورهم بالتهميش الحكومي والقلق المفرط من الغد جراء سوء وضعهم المادي، والاداري جراء مجموعة من القوانين الغير عادلة من منظورهم.

- فاعلية الاداء التدريسي

يعرفه محمد (٢٠٢٠) بأنه قيام عضو هيئة التدريس بمجموع الاجراءات من أعداد وتخطيط وتنفيذ وتقويم، ومن سلوك لفظي أو معرفي أو وجداني أو مهاري يدل على قدرته على ممارسة مهارات تعليمية بكل دقة ومهارة لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة وتعديل سلوك المتعلمين ايجابياً. (محمد، ٢٠٢٠: ٣٣١)

ويعرف الباحث فاعلية الاداء التدريسي بأنه ما يقوم به المدرس من تخطيط واعداد وتنفيذ لتدريس مادة ما للوصول الى الأهداف التعليمية المنشودة منه.

الفصل الثاني

الاطار النظري - دراسات سابقة

- القلق الوظيفي

أنواع القلق ومفاهيمه

ذكر سولفان أن القلق انفعال أو شعور مؤلم ينتج عن عدم اشباع الحاجات الاصلية لهذا الفرد أو يكون من خلال فقدان الأمن الداخلي لديه. وذكر عالم آخر وهو هورني معرفا القلق بأنه حالة مرضية تنتج عن العداء المكبوت والغامض، اتجاه والدية ويكون ذلك اثناء التنشئة الاجتماعية الاولى ويكون من خلال مروره بمواقف وحالات يومية متراكمة مما تترك في نفسة الأثر الكبير وينعكس ذلك في الوعي لدية ويظهر كل ذلك على شكل مجموعة من العقد والازمات مما تنمي عنده حاله القلق المرضي والذي بدوره يعيق نموه على مختلف الاتجاهات، وتختلف شدة هذا القلق من فرد الى آخر حسب حساسية المواقف التي تعرض لها ومدى استجابته مع تلك المواقف.

(منصور، ١٩٩٩: ٢١)

وذكر الصيرفي (٢٠٠٧) هناك ثلاثة أنواع من القلق هي:

١- الموضوعي: يوازي هذا النوع من القلق الخوف ويكون رده فعل على الخطر الموجه من

البيئة الخارجية

٢- العصابي: وهو صراع داخلي في الا الشعور وعاده لا يدرك اسبابه، ومن الصعوبة السيطرة عليه وكبحه.

٣- الوراثي: من انواع القلق الذي يتكون وراثيا من الوالدين ويكون نحو المواقف الكبرى، ويصاحبه انفعالات وخوف مزمن من اشياء ومواقف بسيطة غالبا. (الصيرفي، ٢٠٠٧: ١٦٨)

أسباب القلق الوظيفي الرئيسية

١. فقدان الأمان او الشعور بذلك: فقدان الأمان الداخلي من أهم الاسباب المسببة للقلق المزمن او الشعور بفقدان الأمان الداخلي الغير واقعي والذي لا يقل تأثيرا عن الاول .

٢. فقدان الثبات: إن عدم الثبات في المعاملة مع المدراء والمشرفين والذي يكون من خلال سيطرة المزاجية العاطفية في العمل والتواصل الوظيفي، تارة تجده لطيفا وتارة اخرى شديد وقاسي في الطرح، وهذا بدوره يزرع القلق لدى المدرسين غالبا .

٣. الكمال/ المثالية: إن التوقعات الكبيرة من المدراء والمسؤولين اتجاه المدرسين يضعهم في مواجهه مسئولية عظيمة والتزام اخلاقي كبير وهذا بدوره يزرع القلق في داخلهم والخوف من عدم الوصول الى ما يطلب منهم .

٤. الإهمال: الإهمال هو عكس الحالة السابقة من المثالية فهمال المسئول لجهود المدرس يزرع عنده حاله من عدم الاستقرار النفسي حيث يزرع الصراع ما بين ضميره الوظيفي وعدم وجود حافز للعمل المجد. (العزة، ٢٠٠٢: ٢٢).

تأثير القلق الوظيفي على المدرس في المدارس الثانوية

هناك فوائد كثيره للقلق الغير مرضي القلق المسيطر عليه، حيث يكون دافع للعمل الجدي والدقيق، ويكون قوه تدفع المدرس خاصة لإنجاز عمله بشكل كامل ودقيق. خوفاً من التعرض الى المسائلة الوظيفية، وكما هو واضح للعاملين في مجال التربية والتعليم بأن عمل المدرس هو من الاعمال الصعبة والدقيقة كونها تتعلق بالطاب الذي يكون بدوره مجموعة من المشاعر والانفعالات المختلفة، والتي قد تكون غير منطقية ولهذا يحتاج المدرس الى تدقيق ومراجعة مستمرة الى عمله.

ولكن دراسة الحالية موجهة نحو القلق الوظيفي المرضي والمستمر، والذي يحمل اضرار جسيمة على المدرس في عمله وخارجة ايضا، حيث يصاحبه قله النوع، او تقطعه وكثره التفكير الزائد، والارتباك في العمل والاداء الوظيفي، وعاده ما يصاحب القلق امراض اخرى من مشاكل في التنفس وزياده في دقات القلب . (Gladwell, 2020)

فاعلية الاداء التدريسي

من المفاهيم الواسعة التي تتطوي على عدد كبير من المصطلحات التي تتعلق بالنجاح والنشل الوظيفي ولهذا اتجه العديد من الكتاب في مجال الموارد البشرية بذكر مصطلحات تتعلق بالأداء الوظيفي منها اداء العمل، وتسميات اخرى مثل الانتاجية، والكفاءة الانتاجية، ومن الواضح أن نجاح المؤسسة التعليمية متعلق بنجاح العاملين فيها، ومن أهمهم المدرس لما له من دور رئيسي في عملية التربية والتعليم. (أبو جليدة، ٢٠١٨ : ٣٥)

ويعرف الأداء بأنه المهارة العملية للفرد للنجاح في عمله الذي يقوم به. والأداء مفردة مشتقة من الفعل (Perform) ومعناه أنجز أو قام أو نفذ أو أجرى بمعنى عمل شيء ما على أكمل وجه. أن تمكن الهيئة التدريسية من الوقوف على معرفة المهارات المطلوبة والمعارف الاساسية في عملهم في الوصول الى الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة في هذه المرحلة الدراسية المهمة، حيث تكون مرحلة الدراسة الثانوية من أهم المراحل التكوينية لدى الطالب في تحديد اتجاهه العلمي المستقبلي. (التمار والجسار، ٢٠١٩ : ٨٤١)

أما التدريس فيمكن تعريفه بأنه مجموعة الانشطة التي يقوم بها المدرس داخل الصف الدراسي وخارجة، والتي لا تقتصر على مجموعة المعارف والمهارات التي يكسبها المدرس الى طلبته، بل كل ما يقوم به المدرس في تغييره لدى الطالب من سلوكيات ومهارات مختلفة، لبناء شخصيته بمختلف ابعادها السلوكية والنفسية والمعرفية. (أبو الهيجاء، ٢٠٠١ : ١٣)

وأخيراً فإن فاعلية الاداء التدريسي تعني بأنها إتقان الأداء العلمي والمهني الى المدرس في المدارس الثانوية، من خلال تطوير أدائه العلمي ومسكه من تخصصه ومتابعة كل مستجد

فيه، وتطوير أدائه من جميع النواحي وخاصة قدرته على الوصول الى الأهداف، والعمل على تحقيقها ، باستخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة، وأساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

(سعيد، ٢٠٠٧: ٤٧٤)

الدراسات السابقة

أطلع الباحث على العديد من الدراسات عن القلق الوظيفي وفاعلية الاداء التدريسي، وقد اختار بعض الدراسات التي تتماشى مع موضوع الدراسة الحاليه، وهي:

١- دراسة الحلفي (٢٠١٤): جاءت هذه الدراسة ي جامعة ميسان للوقوف على القلق الوظيفي لدى القيادات الجامعية وبين ادائهم الوظيفي، تكونت عينة الدراسة من ١٣٥ بواقع ٥٠ من القيادات الجامعية، و ٨٥ من الموظفين ومن كلا الجنسين، وقد جاءت النتائج بأنه هناك قلق وظيفي وبشكل دال احصائيا، وهذا بدوره أثر سلبا على الاداء الوظيفي لديهم.

٢- دراسة الجعافرة (٢٠١٥): هدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير جودة التعليم، وللوصول الى اهداف الدراسة نظم الباحث استبانة وكانت مكونه من ٥٠ فقرة، بواقع خمس مجالات رئيسية وهي (التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، الاتصال واتواصل، السمات الشخصية، التقويم) وكانت عينة الدراسة مكونه من ٩١٠ من الطلبة وبواقع ٦٠٠ طالب، و ٣١٠ طالبة، من مرحلة الثاني والثالث والرابع في الكليات الإنسانية والعلمية، وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية: أن تقييم الطلبة لفاعلية أعضاء الهيئة التدريسية يساوي ٣,٥٧ وهو مستوى عالي، اما بالنسبة للمجالات جاءت مرتفعة ما عدى التقويم جاء متوسط .

٢- دراسة موفق (٢٠١٦): جاءت الدراسة للكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي الى اساتذة الجامعة في كل من الحصة التطبيقية والمحاضرة من وجهة نظر الطلبة، وللكشف عن العلاقة ما بين متغيرات الجنس والتخصص العلمي وتأثيرهما على مستوى جودة الاداء التدريسي الى الاستاذ الجامعي، استخدم الباحث الاستبانة كأداة للوصول الى أهداف الدراسة، وتكونت الاستبانة من ٦٢ فقرة، ومن بعدين، وبعد عرضها على عينة الدراسة وبعد استخدام

الاحصائيات الحسابية ظهرت النتائج والتي كانت مفادها أن مستوى جودة الاداء الوظيفي للتدريسين منخفض في الحصة التطبيقية من وجهة نظر الطلبة، وكذلك منخفض في المحاضرة من وجهة نظر الطلبة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

١- وضع خطة للبحث وتحديد إجراءاته ومنهجيته.

٢- في تحديد حجم العينة وتبني ادوات الدراسة.

٣- الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث

اختار الباحث المنهج الوصفي للدراسة كونه الأنسب للوصول الى هدف الدراسة بشكل دقيق (الهاشمي وعطية، ٢٠١٥: ١٦٤). وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات:

مجتمع البحث

يعني مجتمع البحث جميع أفراد الدراسة او المشكلة التي يريد الباحث دراستها وتعميم النتائج التي يتوصل اليها بعد دراسته لتلك المشكلة. (غباري وخالد، ٢٠١٠: ٩٥) وقد حدد الباحث المجتمع الاصلي لهذا البحث بجميع مدرسي مادة التربية الاسلامية في مدارس محافظة الانبار للدراسة الثانوية/ المدارس الحكومية حصرا (٢٠٢٤ - ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٢٧٦) مدرس ومدرسة، وبواقع (١٧٤) من الذكور، و(١٠٢) من الإناث .

عينة البحث

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ومنقاة من مجتمع الدراسة، ولها نفس خصائص المجتمع، يتم اختيارها بطرق علمية، إما قصدياً أو عشوائياً من جميع عناصر المجتمع (الجبوري، ٢٠١٣: ١٢٦).

أدوات البحث

١- مقياس القلق الوظيفي

أ- أعداد المقياس: أعد الباحث فقرات المقياس بعد اطلاعه على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بمتغير القلق الوظيفي مثل دراسة (الحلبي، ٢٠١٤)، ودراسة (موفق، ٢٠١٥)، والتزم الباحث بأن تكون صياغة الفقرات مباشرة وواضحة، وعدم استعمال فقرات مطوله ومملة، وبهذا تكونت فقرات المقياس من ٣٠ فقرة، وكانت واضحة وبسيطة، واكد الباحث بأن تكون الاجابات سرية جدا ولا يطلع عليها احد، حيث تكون فقط للبحث العلمي وبدون ذكر الاسماء، وتكون مقياس القلق من ٣٠ فقرة موزعة على اربع مجالات (العلاقة مع الرؤساء، ومع الزملاء، ومع الطلبة، وكذلك مع بيئة العمل)، وكانت الاجابة من خمس بدائل، وكانت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المدرس هي ١٥٠، واقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي ٣٠ .

صدق الأداة

١- الصدق الظاهري: يجب ان يصل المقياس الى ما وضع له ليكون دقيقا، ومطلب الصدق يعد شيء أساسي لأي أداة بحثية حتى يمكن الوثوق بالنتائج التي تعطيها. (علام، ٢٠٠٠: ٢٧٣)، لقياس الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض المقياس على عدد من مدرسي الارشاد التربوي والنفسي الحاصلين على شهادة الماجستير وما فوق بعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لبيان رأيهم في صحة كل فقرة، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى ذكر ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات. وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الأسلوب والصياغة، حيث عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) من الخبراء فأكثر صادقة. جدول (١)

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	قيمة كاي
الاول	1-2-3-6	10	10	0	%100	10
	4-5-7-8	10	9	1	%90	6.4

6.4	%90	1	9	10	2-3-5-7	الثاني
10	%100	0	10	10	1-4-6-8-	
6.4	%90	1	9	10	2-5-6-	الثالث
10	%100	0	10	10	1-3-7-4	
10	%100	0	10	10	1-3-4-	الرابع
6.4	%90	1	9	10	2-5-6-7-	

ج- ثبات الاستبانة: لمعرفة ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقتين لحساب الثبات، وذلك لغرض التأكد من دقة ثبات الأداة وهي:

١- الاتساق الداخلي باستعمال طريقة التجزئة النصفية للمقياس: قام الباحث باختيار (١٠٠) إجابة من إجابات العينة عشوائياً لحساب الثبات، فقسمت فقرات المقياس إلى قسمين متساويين: تكون المجموعة الأولى من الفقرات تحمل الأرقام الفردية، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الأرقام الزوجية لفقرات المقياس، وحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٨٤)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (٠.٩١) والذي يعد جيداً.

٢- الثبات باستعمال معادلة (ألفا - كرونباخ):

المقياس متدرجاً فإن أفضل الطرق في استخراج الثبات هي معادلة ألفا - كرونباخ، وبذلك قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس القلق الوظيفي من خلال استعمال المعادلة المذكورة، حيث بلغ معامل الثبات بمعادلة ألفا - كرونباخ (٠.٩٥) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول.

د- معامل تمييز فقرات المقياس: قام الباحث بعد تصحيح إجابات عينة التحليل الإحصائي، بترتيب درجات المفحوصين تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم أخذ ٢٧% من الإجابات العليا، و٢٧% من الإجابات الدنيا، وحساب قيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة من الفقرات البالغ عددها (٣٠) فقرة للمجموعتين العليا والدنيا، حيث تبين أن القيم قد تراوحت بين (٣.٥٦٦-٩.٥١٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،

لذا أبقى الباحث على الفقرات المميزة جميعها دون حذف، ولكن مع تعديل بعض الفقرات التي اشاروا اليها الخبراء، ليصبح عدد فقرات المقياس الكلي بصيغته النهائية متكون من (٣٠) فقرة.

جدول (٢) القوة التمييزية لمقياس القلق الوظيفي

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4.195	1.16	3.48	0.75	4.59	1.
دالة	6.064	1.36	3.07	0.45	4.74	2.
دالة	8.721	1.01	2.63	0.68	4.67	3.
دالة	3.566	0.97	3.44	1.01	4.41	4.
دالة	7.571	0.94	2.26	1.03	4.30	5.
دالة	5.077	1.29	3.74	0.87	5.00	6.
دالة	6.203	1.28	3.37	0.27	4.93	7.
دالة	7.568	1.19	3.04	0.36	4.85	8.
دالة	4.425	1.24	3.63	0.62	4.81	9.
دالة	6.308	1.25	3.22	0.40	4.81	10.
دالة	4.862	1.19	3.48	0.54	4.70	11.
دالة	6.202	1.30	3.30	0.32	4.89	12.
دالة	6.548	1.24	3.19	0.46	4.85	13.
دالة	6.732	1.19	3.41	0.19	4.96	14.
دالة	7.359	1.20	3.30	0.78	5.00	15.
دالة	6.475	1.18	2.81	0.75	4.56	16.
دالة	6.719	1.09	3.22	0.45	4.74	17.
دالة	5.226	1.06	3.26	0.80	4.59	18.
دالة	6.719	1.05	3.22	0.53	4.74	19.

دالة	6.846	1.05	2.78	0.85	4.56	20.
دالة	7.219	1.10	2.70	0.70	4.52	21.
دالة	6.051	1.18	3.33	0.48	4.81	22.
دالة	9.604	1.08	2.81	0.32	4.89	23.
دالة	7.256	1.07	3.07	0.53	4.74	24.
دالة	9.510	1.06	2.74	0.46	4.85	25.
دالة	6.505	1.35	3.26	0.19	4.96	26.
دالة	7.501	1.28	2.89	0.46	4.85	27.
دالة	6.209	1.12	3.44	0.36	4.85	28.
دالة	6.806	1.24	3.07	0.48	4.81	29.
دالة	7.333	1.23	3.15	0.27	4.93	30.

مقياس فاعلية الاداء التدريسي

١- أعداد المقياس: أعد الباحث فقرات المقياس بعد اطلاعه على الدراسات السابقة والادبيات ذات العلاقة بمتغير فاعلية الاداء التدريسي مثل دراسة (الجعافرة، ٢٠١٥)، ودراسة (موفق، ٢٠١٦)، إذ تكون المقياس من (٢٢) فقرة، موزعة على ثلاث مجالات هي (التخطيط للمحاضرة، التنفيذ، التقويم)، ووضع الباحث بدائل خمس للإجابة وهي: (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي)، وأعطي لكل بديل من البدائل الدرجات الآتية بالتسلسل (١-٢-٣-٤-٥) إذا كانت الفقرة موجبة، وبالعكس إذا كانت سالبة، وبذلك تصبح اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الاستاذ الجامعي في المقياس (١١٠) واقل درجة (٢٢).

٢- صدق المقياس

أ- الصدق الظاهري: لقياس الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض المقياس على عدد من المدرسين في وزارة التربية بالتعاون مع قسم الاعداد والتدريب في مديرية التربية في محافظة الانبار، وعدد من الاساتذة في جامعة الانبار من المتخصصين بعلم النفس التربوي والقياس والتقويم لبيان رأيهم في صحة كل فقرة، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة

إلى ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات. وبناءً على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الأسلوب والصياغة، أذ عدت الفقرة التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%) فما أكثر صادقة. جدول (٣)

المجال	الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير موافقون	النسبة المئوية	قيمة كاي
الاول	1-2-3-6	10	10	0	100%	10
	4-5-7-8	10	9	1	90%	6.4
الثاني	2-3-5-	10	9	1	90%	6.4
	1-4-6-	10	10	0	100%	10
الثالث	2-4-5-6-	10	10	0	100%	10
	1-3-7-8	10	9	1	90%	6.4

ب- صدق البناء: ولقد تحقق الباحث من صدق البناء عن طريق ايجاد صدق الفقرات من خلال ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون فإن جميع الفقرات دالة بمقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,125)، وبدرجة حرية (52) وبمستوى دلالة (0,05).

جدول (٤) معامل ارتباط كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس

المجال	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة مع المجال	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس
التخطيط للمحاضرة	1	.596**	.495**
	2	.596**	.687**
	3	.596**	.664**
	4	.596**	.494**
	5	.596**	.616**
	6	.596**	.695**

.748**	.596**	7	التنفيذ
.723**	.596**	8	
.755**	.710**	1	
.678**	.710**	2	
.703**	.710**	3	
.716**	.710**	4	
.694**	.710**	5	
.707**	.710**	6	
.743**	.752**	1	التقويم
.781**	.752**	2	
.737**	.752**	3	
.757**	.752**	4	
.723**	.752**	5	
.687**	.752**	6	
.672**	.752**	7	
.719**	.752**	8	

أ- الاتساق الداخلي باستعمال طريقة التجزئة النصفية للمقياس: أذ قام الباحث باختيار (100) إجابة من إجابات العينة عشوائياً لحساب الثبات، فقسمت فقرات المقياس إلى قسمين متساويين: تكونت المجموعة الأولى من فقرات تحمل الأرقام الفردية، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الأرقام الزوجية لفقرات المقياس، وحساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية، وبلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0,85)، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (0,92) والذي يعد جيداً.

ب- الثبات باستعمال معادلة (ألفا - كرونباخ): قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس فاعلية الاداء التدريسي من خلال استعمال معادلة (ألفا - كرونباخ)، حيث بلغ معامل الثبات بمعادلة الفا - كرونباخ (0,94) وهو معامل ثبات عالٍ ومقبول.

٤- معامل تمييز فقرات المقياس: قام الباحث بعد تصحيح إجابات عينة التحليل الإحصائي، بترتيب درجات المفحوصين تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، ثم أخذ 27% من الإجابات العليا، و ٢٧% من الإجابات الدنيا، وحساب قيمة (t-test) لعينتين مستقلتين لكل فقرة من الفقرات البالغ عددها (22) فقرة للمجموعتين العليا والدنيا.

جدول (٥) القوة التمييزية لمقياس فاعلية الاداء التدريسي لمدرسي مادة التربية الإسلامية

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	4.292	1.15593	3.5185	.68770	4.6296	1.
دالة	8.185	1.24150	2.8148	.36201	4.8519	2.
دالة	8.262	1.06752	2.7037	.62017	4.6667	3.
دالة	3.155	.97402	3.5556	1.00992	4.4074	4.
دالة	7.157	.99285	2.2963	1.02254	4.2593	5.
دالة	4.727	1.26198	3.8519	.19245	4.9630	6.
دالة	6.203	1.27545	3.3704	.26688	4.9259	7.
دالة	7.659	1.19233	2.9630	.39585	4.8148	8.
دالة	5.971	1.41824	3.3704	.19245	4.9630	9.
دالة	10.694	1.24493	2.3704	.19245	4.9630	10.
دالة	6.180	1.12090	3.5556	.26688	4.9259	11.
دالة	7.309	1.28103	2.8889	.48334	4.8148	12.
دالة	8.440	1.27210	2.8148	.26688	4.9259	13.
دالة	6.814	1.17791	3.1852	.39585	4.8148	14.

دالة	7.421	1.09519	3.2593	.32026	4.8889	15
دالة	9.206	1.15470	2.8889	.19245	4.9630	16
دالة	9.476	1.12090	2.8889	.19245	4.9630	17
دالة	7.881	1.25519	3.0370	.19245	4.9630	18
دالة	5.884	1.40309	3.2593	.32026	4.8889	19
دالة	7.227	1.15470	3.2222	.32026	4.8889	20
دالة	8.380	1.11068	2.8148	.60152	4.8519	21
دالة	6.895	1.24035	3.0000	.50637	4.7778	22

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج البحث: يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج النهائية التي توصل إليها البحث الحالي وكما يأتي:

١- التعرف على القلق الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية: لتحقيق الهدف الأول للبحث الحالي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (٦) يوضح ذلك:

مستوى دلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	6,104	99	90	24.969	105.240	100

يظهر جدول (6) أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس القلق الوظيفي بلغ (105.240)، وانحراف معياري (24.969)، بينما كان المتوسط الفرضي (90)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (6,104) وهي ذات دلالة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (99). وهذا يعني ان افراد العينة يعانون من القلق الوظيفي في حياتهم المهنية مما يدل على الصعوبات الكبيرة والمسؤوليات الكثيرة في وظيفة المدرس في المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على القلق الوظيفي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية حسب النوع (ذكور - اناث): جدول (٧)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة لصالح الذكور	2	6,520	23.223	117.600	55	ذكور
			17.790	90.133	45	اناث

يظهر جدول (7) أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الذكور من المدرسين على مقياس القلق الوظيفي بلغ (117.600)، والانحراف المعياري (23.223)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث على مقياس القلق الوظيفي (90.133)، والانحراف المعياري (17.790)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (6,520) وهي ذات دلالة عند مستوى (0,05). مما يوضح وجود فروق في القلق الوظيفي ولصالح الذكور، مما يعني بأن الذكور يعانون من القلق الوظيفي بدرجة اكبر من الاناث وهذا راجع حسب رؤية الباحث الى ان الذكور لديهم علاقات مهنية متوترة اكثر مع زملائهم في العمل بسبب تنافسهم على الحصول على نسب نجاح عالية بالمقارنة مع زملائهم من نفس الاختصاص .

٣- التعرف على فاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية : جدول (٨)

مستوى دلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	2	14.862	99	66	14.755	87.930	100

يظهر جدول (٨) أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث على مقياس فاعلية الاداء التدريسي بلغ (87.930)، وبانحراف معياري (14.755)، بينما كان المتوسط الفرضي

(66)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (14.862) وهي ذات دلالة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (99).

٣- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق الوظيفي وفاعلية الاداء التدريسي لدى مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية : ولمعرفة فيما اذا كان هناك علاقة دالة بين متغيرات الدراسة (القلق الوظيفي، فاعلية الاداء التدريسي)، قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون كوسيلة احصائية في المعالجة، وقد تبين وجود علاقة دالة بين درجات افراد العينة على مقياس القلق الوظيفي ودرجاتهم على مقياس فاعلية الاداء التدريسي، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0,317) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,05).

الاستنتاجات

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، استنتج الباحث ما يأتي:

١- أن مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية يعانون من القلق الوظيفي، وبنسبة لصالح الذكور.

٢- وجود علاقة ارتباطية دالة بين القلق الوظيفي وبين فاعلية الاداء التدريسي.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحث توصي بما يأتي:

١- العمل على رفع جودة حياة العمل للمدرسين في المدارس الحكومية.

٢- مشاركة العنصر النسوي في اللجان العلمية والفنية.

٣- اقامة الورش والندوات لمواجهة ظاهرة القلق الوظيفي.

٤- تطوير معايير الجودة بما يتلاءم أكثر مع بيئة المدارس الثانوية لما لها من أهمية كبيرة .

٥- تحسين الواقع المعاشي للمدرسين وذلك من خلال زيادة الحوافز والعلوات وحسب الاداء

الوظيفي المنجز .

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث ما يأتي:

- ١- اجراء دراسة عن القلق الوظيفي لدى المدرسين والمعلمين في مراحل اخرى وفي اختصاصات اخرى.
- ٢- اجراء دراسة عن معوقات الاداء التدريسي للمدرسين بمختلف الاختصاصات .

المصادر

١. أبو الهيجاء، فؤاد حسن (٢٠٠١)، أساسيات التدريس و مهارته وطرقه العامة، ط١، دار المناهج، الاردن.
٢. أبو جليدة، سعيد سمير (٢٠١٨)، أثر استراتيجيات إدارة الموارد البشرية على أداء العاملين في شركات الاتصالات الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
٣. البطاينة، اسامة (٢٠٠٧)، اسباب العنف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
٤. التمار، جاسم محمد وسلوى، عبد الله الجسار (٢٠١٩)، تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت ن وجهة نظر الطلبة المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
٥. الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠١٣)، منهجية البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
٦. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١٥)، فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٤٢، العدد ١، الجامعة الاردنية، الاردن.

٧. الحلفي، ماجد رحيمة (٢٠١٤)، القلق الوظيفي لدى القيادات الجامعة العليا في جامعة ميسان وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر الموظفين العاملين معهم، مجلة أبحاث ميسان، مج ١٠، ع ١٩٤، ٣١٣ - ٣٨٠، العراق.
٨. الصيرفي، محمد (٢٠٠٧)، أساليب التعامل، الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر.
٩. العايب، كلثوم (٢٠١٦)، علاقة القلق بعملية التعلم، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد (٢)، سبتمبر، ٢٢١ - ٢٤٠، الجزائر.
١٠. العزة، سعيد (٢٠٠٢)، التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
١١. عطية، محسن علي (٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.
١٢. محمد، أنور حسن (٢٠٢٠)، معوقات الاداء التدريسي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج الوطني الجديد (الكفايات) بدولة الكويت، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ع ٤٤، الجزء الرابع،
١٣. محمد، موهب الرشيد ابراهيم (٢٠١٨)، القلق لدى طالبات كلية التربية بالزلفي وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، الاردن.
١٤. المسعودي، علي حسين عبود (٢٠١٨)، أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
١٥. منصور، طلعت (١٩٩٩)، الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس، دار الثقافة، مصر.

١٦. موفق، اسماء (٢٠١٦)، جودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة - دراسة ميدانية بجامعة باتنة-، جامعة باتنة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

١٧. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١٥)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن.

المصادر الاجنبية

1. Gladwell, Hattie (2020), "**How to Overcome Work Anxiety When You're**
2. Jones, M. K., Latreille, P. L., & Sloane, P. J. (2016), **Job Anxiety, Work Related Psychological Illness and Workplace Performance**. British Journal of Industrial Relations, 54(4), 742-767.
3. Qyane, N. M, Pallesen, S. Moen, B. E, Akerstedt, T. Bjorvatn, B. (2013), **Associations between night work and anxiety, depression, insomnia, sleepiness and fatigue in a sample of Norwegian nurses**. PLOS ONE, 8(8), 1-7.
4. **Stressed AF"**, greatist, Retrieved Edited 2/11/2022.